



حَوْزَةُ الإِسْلَامِ الصِّلَافَاتِ
الافتراضية

بسم الله الرحمن الرحيم

علم النحو: شرح ابن عقيل (الجزء الأول)

خلاصة الدرس الثالث والسبعون

الفاعل (القسم الثالث) تاء تأنيث

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

وتاء تأنيث تلي الماضي إذا
إذا أسند الفعل الماضي إلى مؤنث، لحقته تاء ساكنة، تدل على كون الفاعل مؤنثا، ولا فرق في ذلك بين
الحقيقي والمجازي، نحو: قامت هند، وطلعت الشمس، لكن لها حالتان، حالة لزوم، وحالة جواز، وسيأتي
الكلام على ذلك.

تلزم تاء التأنيث الساكنة، الفعل الماضي، في موضعين:

أحدهما: أن يسند الفعل، إلى ضمير مؤنث متصل، ولا فرق في ذلك بين، المؤنث الحقيقي، والمجازي،
فتقول: هند قامت، والشمس طلعت، ولا تقول: قام ولا طلع، فإن كان الضمير منفصلا، لم يؤت بالتاء، نحو:
هند ما قام إلا هي.

الثاني: أن يكون الفاعل، ظاهرا حقيقي التأنيث، نحو: قامت هند. وهو المراد، بقوله: أو مفهم ذات حر،
وأصل حر، حَرِحٌ، فحذفت (لام) الكلمة.

وفهم أن (التاء) لا تلزم في غير هذين الموضعين، فلا تلزم في المؤنث المجازي الظاهر، فتقول: طلع الشمس،
وطلعت الشمس، ولا في الجمع.

وقد يبيح الفصل ترك التاء في
إذا فصل بين الفعل، وفاعله المؤنث الحقيقي، بغير (إلا) جاز إثبات (التاء) وحذفها، والأجود الإثبات، فتقول:
أتى القاضي بنت الواقف. والأجود أتت، وتقول: قام اليوم هند. والأجود قامت.

والحذف مع فصل بـ (إلا) فضلا
وإذا فصل بين الفعل، والفاعل المؤنث بـ (إلا) لم يجز إثبات التاء عند الجمهور، فتقول: ما قام إلا هند، وما
طلع إلا الشمس، ولا يجوز ما قامت إلا هند، ولا ما طلعت إلا الشمس، وقد جاء في الشعر، كقوله:
وما بقيت إلا الضلوع الجراشع.

فقول المصنف، إن الحذف مفضل على الإثبات، يُشعر بأن الإثبات أيضا جائز، وليس كذلك؛ لأنه إن أراد
به، أنه مفضل عليه، باعتبار أنه ثابت، في النثر والنظم، وأن الإثبات إنما جاء في الشعر، فصحيح، وإن أراد أن
الحذف أكثر من الإثبات، فغير صحيح، لأن الإثبات قليل جدا.



حوزة الإمام الصادق
الافتراضية

والحذف قد يأتي بلا فصل ومع *** ضمير ذي المجاز في شعر وقع
وقد تحذف التاء، من الفعل المسند إلى مؤنث حقيقي، من غير فصل، وهو قليل، حكى سيبويه، قال: فلانة،
وقد تحذف التاء، من الفعل المسند إلى ضمير المؤنث المجازي، وهو مخصوص بالشعر، كقوله:
جفلا مزنة ودقت ودقها *** ولا أرض أبقل إبقالها

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الإلكتروني:

[حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضية لتعليم الدروس الحوزوية \(imamsadiq.tv\)](http://imamsadiq.tv)

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv